



الكفنة والأبر

رواية

بقلم

يوسف سامي جاد

الحفيد الأكبر

يوسف سامي جاد الكريم

جميع الحقوق محفوظة © عصير الكتب للنشر

الإلكتروني

<http://book-juice.com>

الحفيد الأكبر

المؤلف: يوسف سامي جاد الكريم

نشر في : يوليو 2017

تصميم غلاف: محمود محمد

تنسيق داخلي : عصير الكتب للنشر الإلكتروني



إهداء.....

الي كل من فقد شخص في حياته

سواء عزيز عليه أم لا

فهو روح وجسم انسان رحل عن الحياة وفارق الدنيا

هذا العمل تم كتابته عام 2015

وسبب الكتابة وفاة ابن خالتي

وقد آثرت نشرها الآن لتجاوزي المحنة بعض الشيء

تأليف / يوسف سامي جاد الكريم

السن/18 سنه

رقم الهاتف/01065647255

كُتبت بواسطة/ إسلام سامي

مقدمة

يأتى الموت فجأه بدون أى مقدمات حيث يسرق منا الفرحه و السعاده و يفرق جمعنا ويخيم على قلوبنا الأحزان ...

عندما يرحل الأحبه لا نصدق أنهم لن يصبحوا موجودين فى حياتنا لا نصدق ولا نريد أن نصدق أنهم رحلوا و تركونا... فكم هى ظالمه هذه الحياه عندما نفقد أعز الناس .

الموت كلمه تحمل الكثير من المعانى الحزينه.....فالموت لا يستأذن أحدا ولا يجامل أحدا وليس له انذار مبكراً فأنا لم أجد شيئاً للتعبير عن فقدان من أحببته إلا بهذا الكلام فى ذكراهم و يقول (على بن أبى طالب) رضى الله عنه عند الموت :-

النفس تبكى على الدنيا و قد علمت أن السعاده فيها ترك ما فيها لا دار للمرء بعد الموت الا التى كان قبل الموت بانيتها فإن بناها بخير طاب مسكنه وإن بناها بشر خاب بانيتها.

أموالنا لذوى الميراث نجمعها ودورنا لخراب الدهر نبنيها

أين الملوك التى كانت مسلطنه حتى سقاها بكأس الموت ساقيتها

فكم مدائن فى الآفاق قد بنيت أمست ترابا و أفنى الموت أهليها

لا تتركن الى الدنيا و ما فيها فالموت لا شك يفنينا و يفنيها
و هذا جزءٌ من أبياتِ شعرِ علي بن أبطالب رضى الله عنه.

كان هناك عائله مثل كل العائلات يجتمعون فى المناسبات يضحكون

يلعبون يفعلون كل ما هو مرح

كانوا سكنهم فى (القاهره).

فى منزل واحد يضم (الجد ، الجدھفى منزل واحد . الابن الأول . الابن الثانى .

الابنه الأولى . الابنه الثانىه).

كان منزل من خمس أدوار منزل قديم عريق من أيام الصلابه و المتانہ .

نأتى بمنزل أول :وهو (الجد ، الجدہ)

(الجد) اسمه :. حجى عبد السلام حسن حمدى

یناهزمن العمر (75 عاماً)

كان خمرى الوجه قصير القامه شعره أسود لكنه ناعم

یحب الوحده والهدوء و لكنه یحب أحفاده كثيراً

(الجدہ)اسمها :. يسريه السيد شعبان خليل

تناهز من العمر (69 عاماً)

كانت سمراء الوجه شعرها ناعم و یميل الى اللون البنى

و عيناها عسلتان وكانت في طول الجد و كانا الاثني على المعاش وهي
كانت تعشق الأحفاد .

المنزل الثاني :-

الابن الأول : اسمه محمود حجي عبدالسلام

متزوج :- جميله محسن عوض الله

الزوج :- (45 عاماً) / الزوجه :- (44 عاماً)

يعمل بينك (فيصل الاسلامي) / لا تعمل

عندهم أولاد فقط

ياسين :- 2 ث علمي علوم ممتاز دراسياً إياد :- 1 ع

ممتاز دراسياً

(ياسين) أول حفيد في العائله

المنزل الثالث :-

(الابن الثاني) ياسر حجي عبد السلام حسن

متزوج :- صفاء أيوب ماهر عبد الرحمن

الزوج: 43 عاماً / الزوجه: 38 عاماً

يعمل بمحل خاص به (ادوات كهربيه)/لا تعمل

أبنائهم:-

أدم 3 ع فاشل دراسيا ولكنه محترم

خديجه 6 ابتدائي تكره الدراسه لكنها متفوقه

المنزل الرابع:

الابنه الأولى: سحر حجي عبد السلام حسن

متزوجه من (حسين جلال محروس عبد العظيم)

(الزوج): 40 عاماً (الزوجه): 40 عاماً

يعمل مدرس لغه عربيه /وهي أيضاً

تزوجوا عن حب شديد جداً

أبناءهم:-

(منال): 2 ع جيده دراسياً

(منه): 1 ع جيداً دراسياً

(وائل): 4 ب ممتاز دراسياً.

المنزل الخامس .:

الابنه الثانيه: مروة حجي محمد عبد السلام

متزوجه من: جابر حسن جابر محمود

الزوج: 37 سنه الزوجه: 32 سنه

محامى / تتدرب فى مكتب زوجها

(الأبناء): .:

جمال 1 ع جيداً دراسياً

أحمد 5 ب فاشل دراسياً

هذه العائله عائله مترابطه الجميع يحبون بعضهم.

أولاً: أفضل العائلات هى عائلة محمود حجي عبد السلام.

ثانياً: أدم بن ياسر حجي كان يحب منال ابنه سحر حجي

ثالثاً: التجمعات العائليه في بيت الجد حجي عبد السلام حسن و الجده

يسريه السيد شعبان.

اليوم أول أيام (عيد الفطر المبارك) يسهرون مع بعض الجميع على
السلام الأحفاد يعشقون ذلك و يحبون يوم الوقفه و سهروا حتى جاءت
صلاة العيد و كلوا صحى

ونزلوا و وصلوا للجامع الرجال يرتدون الجلباب و الاناث العبايات و
الأطفال ترنجات الوقفه ومعهم بعض من البلالين و الألعاب و بدأ
الشيخ الذى يأم الصلاة فى أول تكبيره وبدأ بسورة (الأعلى) فى الركعه
الاولى و فى الركعه الثانيه سورة الغاشيه و انتهت الصلاة و ذهبوا إلى البيت
لكن فى شقة الجد والجده

عند الدخول عن فرحة الجد حجى والجده يسريه لم يكن لها مثل وعند
الدخول إلى الشقه قالت الجد به صوت على : ربنا يخليكوا ويحميكوا
كلكوا راح فى نفس الوقت رد محمود وقال : ربنا يخليكى لينا يا حبيب
ثم ذهب ياسر يقبل أيدى الأم و الأب و جلسوا جميعاً وقال الجد
يسريه: ثوانى و يكون

الفطار جاهز فكلهم فى زحمه صوتيه و لا يهتمك - براحتك - على
مهلك - استنى أجي

أساعدك.

و طبعاً الاطفال كلهم فى وادى تانى الفرح و البهجه والسرور و السعاده

.....

ذهب الجد إلى غرفته

فالأحفاد ينظرون إلى بعضهم و يتسمون

خرج الجد من الغرفه ولا كإن حاجه حصلت

راح عمل زى فى العاده وقفهم طابور من الكبير إلى الصغير و وزع

العيديه الجديده و لكن فى عدل كله نفس الفلوس و الجده فى نفس

العاده أيضاً بتعدى على كل واحد و تديله فلوسه فى إيده.

ويقوم محمود و ياسر يعطون لأمهم العيديه و هم فى بهجه و هى أيضاً فى

بهجه بل أكثر منهم

ثم قالت: يلا بقى يا ولاد انتو مش جعانين ولا أیه فأخذ الجميع

يضحك ثم قاموا إلى الأكل فطروا وقام واحد واحد يغسل يده

بدأ الجد يقوم ب تشغيل التلفزيون و أول ما فتح لقى أغنية العيد فرحه

سبها وقال لهم تعرفوا يا ولاد العيد كان ليه فرحه بسبب الأغنيه دى

فاكر يا محمود ولا لأ أنت كنت عسل و أنت صغير فابتسم الجميع

قال له الجد: ربنا يباركلك يا بنى و يعوضك خير فى ولادك قاله : ربنا
يخليك يا حاج و ميحرمناش منك أبداً.

قامت الجده وجاءت بطبقين الطبق الأول يحمل بعض من الكحك
والبيتيفور وبسكوت

والطبق الثانى يحمل ترمس ثم قامت مره أخرى تأتى بطبق آخر فاضى
لقشر الترمس ثم قالت مروه : ربنا يخليكى لينا يا ست الكل و الله يا
ماما مبعرفش أعمل الترمس دا هـ 😊 فضحك الجميع و قالوا : الأم
بقى هى الأصل 😊😊😊.

2

قام وائل فى صمت و هدوء و ذهب إلى أذن أبيه و همس فى أذنه قائلاً :

بابا يلا نزل الشقه تحت علشان عايز ألبس اللبس الجديد

فراح أبوه قاله : استنى شويه هو أنت شوفت حد نزل؟ راح قاله : ماشى يا

بابا حاضر.

فبدأ محمود قائلاً : عايزين حاجه؟؟؟

راحت الأم قالت:متخليك يا محمودأنت لحقت؟ قالها :حلو كده يا أمى

والله نائم 3 ساعات بس

قالت له :خلاص يا حبيبي براحتك انزل نام و اطلع على الغداء زى عادتنا

ياحبيبي.قالها: حاضر يا أمى هى دى حاجه تتنسى دا أنا هاظبط المنبه يلا

سلام عليكم رد الجميع و عليكم السلام ورحمة الله و بركاته ثم نزل الباقي

واحد واحد ليطلعوا على الغداء و بقى الجد و الجده فى الصاله على

التليفزيون نام الجميع ثم صحبوا على الغدا و تقابلوا فى

شقة الجد و الجده مره أخرى.

شغل الجد قناة طيور الجنه و أكثر اتنين كانوا فرحانين وائل و أحمد ثم

جلسوا للأكل

السفره شهيه مليئه بالمكرونات واللحوم والفراخ

و جميع الأصناف الشهيه أكل الجميع و حمدوا الله ثم قال ياسر : ربنا

يديها نعمه علينا و قال الجميع أمين.....

ثم ظلوا هنا كحتي صلاة العشاء صلوا و

نزل الأحفاد كل واحد خرج مع أصحابه .

تاني يوم كل واحد راح لحماته و سأل عليها كالعاده اللي ماشيه كل عيد
ويقضوا اليوم هناك.

ثالث يوم محمود خد أولاده و خرجهم و ذهبوا إلى (دريم بارك) وجابر خد
أولاده راحوا (مول العرب) و مطعم (بيتزا هت) و هما راجعين عائلة محمود
شافهم آدم فقال لياسين: أيوه يا عم على ال خارجين راح ضحك وقاله المرة
الجايه تكون معانا 😊.

فأدم كامل طريقه كان رايح يشتري فينو و كايزر للبيت و بعدين طلع
علشان ياكلوا و هو على السلم قابل سحر و قالها عامله ايه قالتله بصوت
رقيق الحمد لله المهم أنت فابتسم 😊 قالها أنت زعلانه مني قالتله : لا يا آدم
بس انت شكلك زعلان مبتكلمنيش خالص قالها أنت شايفه مينفعش
الناس بتكون قاعده هتكلم أقول أيه عالعموم يا ست أنا أسف خلاص بقى
قالتله: أنا أصلاً مش بزعل منك.

بعدين قالها إنت رايجه فين قالتله عند واحده صاحبتى قالها متأخر كده؟؟

قالتله دى اللي ساكنه جمبي دى قالها: طب متتأخريش علشان مقلقش

عليكى وخلي بالك من نفسك قالتله حاضر بقطرة حب

وطلع البيت فرحان و راح لمامته و إداها الفينو و الكايزر و كلوا وقاموا كلهم
في قعده عائليه اتفرجوا على فيلم لأن آخر أجازة لباباه في العيد
,و اتفرجو و ناموا.

الحب كان حاجه عند آدم لمنال؛لأنه لا يجب غيرها في الحياه.....هى كل
أمنيته في هذه الدنيا.

كان لا يريد أى شئ سواها كان يقول في نفسه

(إن لم يكن يجد منال فماذا ينال !!؟)

لكن آدم كان دائماً في حزن و غم

كان آدم يجب محبة الناس و يجدها و لكن المشكله إن المفروض يجد منهم
حنيه و محبه.....لكن مكنش فيه.

هذا الحزن بمعنى الكلام لكن لأحد يشعربه

حتى منال ☹️ .

منال تحب آدم لكن لم تستطع أن تظهر له و تعبر عنه.

رابع يوم العيد جابر ومروه و أولادهم و العائله

ذهبوا إلى (بورتو السخنه) و كانوا فى قمة السعاده 😊😊.

ذهبوا الساعه الخامسه مساءً و وصلوا الساعه السابعه مساءً .

فى أول وقت من الوصول ينظرون جميعاً إلى المنظر و روعته و قال جمال

وأحمد فى وقت واحد : الله

استلموا الفندق و ذهبوا إلى غرفتهم و جمال وأحمد يستكشفون الغرفه و

كانت الأم تضع الهدوم داخل الدولاب و كانت تضع الملائات على السرير

فقال جابر: أيه يا مروه انتى هتسكنى هنا و لا أيه دا هما 3 أيام

قالتله: برده ولا انت مَبْتَجِبِش النظام يا سبت المحامى.

قالها : اللى يريحك يا حبيبتى

رن هاتف مروه ...قائلاً جابر مين اللى بيتصل

قالتله : دى ماما بتسأل علينا يا حبيبتى

قالها : طيب ردى

ردت قالت أزيك يا ماما

قالتلها : الحمد لله أيه فينكوا دلوقتي؟؟

مروه: لسه داخلين حالاً أهو يا ماما ما شاء الله جميله أوى (بورتو السخنه)

يا ماما

الأم : ربنا يهنیکوا يا حبیبتي

قالتلها : مانا قُلتك يا ماما تیجی معانا مرضتیش

قالت : أجي فين و أروح فين بس يا بنتی هو أنا عاد فيا حیل للكلام ده

...يلا يا حبیبتي عایزه حاجه أنا بظمن علیکوا بس.

مروه: شكراً يا ماما ربنا یخلیکی لیا مع السلامه

جابر: يلا يا مروه خلصی عایزین نزل ناكل بقى .

مروه بهزار : فيه أيه یاحبیبی هی الدنيا هطیر ☺.

قالها : و الله الواحد جاع من السواقه ☺☺☺

راحت ضحكت ☺.

جمال و أحمد قالوا: أيه هنفضل كدا الوقت بیضيع

مروه قالت: أحنا لحقنا دا احنا لسه داخلين

جمال بيقول لأحمد في ودنه مدام قالت د احنا لسه داخلين يبقى معانا ربنا.

خلصت مروة ونزلوا كلوا و اتمشوا و اتصوروا

في المكان الرائع بعد كده طلوعوا على الساعه 2 بالليل كده و جمال و أحمد

بيتفرجوا على التلفزيون اتفرجوا على فيلم و ناموا على الساعه 4 بالليل .

صحبوا على الساعه 2 الظهر كلهم . في نفس الوقت كان إياد رايع النادي

يلعب كوره

وهو رايع و هو رايع عربيه خبطته و الناس في الشارع اتصلوا ب أهل إياد

و راح

محمود أبوه نزل بسرعه .

وخذ ابنه و دّاه المستشفى

محمود قاله: في أيه يا دكتور فِهمنى

راح الدكتور قاله : لا لا متقلقش شوية كدمات , و جت سليمه الحمد لله .

محمود: طب يقدر يزوح النهارده؟؟

الدكتور : أه إن شاء الله بس نسيبه ساعتين هنا يتعمله اللازم بعد كده
يروح.....و في سط الكلام جميله اتصلت بيه في أيه يا محمود طمنى
بسرعه؟؟؟

محمود:مفيش يا جميله الحمد لله كدمات بس.

جميله : بجد أحمدك يا رب.

محمود بهدوء :تمام الحمد لله.

جميله : ماما قلقت أوى.

محمود: مين اللى قالها؟؟

جميله : أنا طبعاً يا محمود دى حاجه يتسكت عليها .

محمود : مش قصدى كده أكيد هتقول ل جابر ومروه و هيرجعوا وكده

حرام ملهاش لازمه الموضوع مش مستاهل .

جميله: طب اقفل و هتصل ب ماما بسرعه

لاحسن أنت كدا عندك حق.

و بسرعه جداً اتصلت بأمها و قالت وهى بتنهج: ماما

راحت الأم بسرعه : في أيه يا بنتي فيه أيه؟؟!!

قالت : مفيش و الله أنا بس عايزه أقولك أوعى تقولى اللى حصل ده لجابر

و مروه علشان كده هيجوا علشان خاطرى ياماما

الأم : قالت يا بنتي هيزعلوا لو معرفناهمش

جميله: لا يا ماما مش هيزعلوا بالله عليكى بقى.

الأم: ماشى يا بنتى اللى تحبيه.

جميله: ماشى اتفقنا سلام.

الأم: سلام.

اتصل محمود ب جميله و أول ما ردت قالها:

ها عَمَلْتِي أيه؟؟

قالتله : تمام قولت لماما . أنتوا لسه في المستشفى ولا أيه؟؟

قالها : أه

قالتله: ليه أنت مش قولت كدمات !!!

قالها : بيرتاح بس شويه وان شاء الله ساعه و هجيبوا متقلقيش والله يا

جميله أنا بقولك الحقيقه.

جميله : طيب ربنا يجيبكوا بالسلامه.

محمود: الله يسلمك.

رجع محمود و إياد الساعه 7 ودخلوا البيت الجميع يقول: ألف

سلامه . ألف سلامه

عليك - أيه اللي حصل بالضبط في أيه؟؟

كان الساعه 7.5 جابر ومروه وجمال وأحمد رايجين سفارى في (بورتو)

وجمال لبس جليبه نوع من الهزار 😊😊 وراح بيها

واتصورا هناك وجمال أخذ سيلفى مع الحروف اللي بيتشوى.

والصوره كل ما يشوفوها يضحكوا 😊

و روحوا على الساعه 11.5

كان فى نفس الوقت الكل متجمع فى بيت محمود وجميله بيسألوا على إيد
وكله بيسأل

فيقول : أنا كويس و الله يا جماعه الحمد لله.

قال لهم ب ضحك : أنا بس كل اللي قاهرني

إني مروحتش ألعب كوره .

فكلوا ضحك وراح ياسر قال: بعد كل ده 😊.

و مرت الأيام و رجعوا جابر و مروه قبل ما يدخلوا شقتهم راحوا بيت

الجده و قعدوا معاها

و جمال وأحمد بيحكوا ايه الل حصل .

وبعد ساعه من الوقت الجد قال: اه صح يا مروه انزلى اسألى على إيد

مروه: ليه يا بابا ???

الجد: عمل حادثه بسيطه .

مروه: ايه ده بجدوانتوا مقلتوش ليه ايه يا ماما؟!؟

الجده : و الله يا بنتى جميله حلفتنى علشان حرام و خساره تلغوا الحجز.

مروه: طب يالا يا جابر ننزل نطمن عليه و نشوف ماله.

جابر: طيب بالأذن بقى يا ماما

الأم: ماشى يا حبيبي اتفضلوا

نزلوا ومروه قالت بقى كده يا جميله فيه ايه يا إيد يا حبيبي مالك ؟؟؟؟؟؟؟

مفيش حاجه يا طنط جت بسيطه الحمدلله

مروه: الحمدلله يا حبيبي

راح جابر قال : يلا بقى يا مروه ولا ايه

معلش و الله جينا من السفر على ماما و بعدين

عليكوا على طولفاصلين خالص والله

مرت الأيام و الليالى..... و جاء وقت الدراسه

فى تاريخ 9/20.

ويدخل كل واحد سنته الجديده لكن السنه دى كان كله مهتم بياسين
ومنتظرين مجموعه لأن كان ممتاز جداً فى الدراسه .

وقمر أيام الدراسه وتيجى أيام الامتحانات لكن طبعاً ياسين مش معاهم
علشان كان فى الثانويه العامه كانوا بيتمحنوا وكلوا بيقول الحمدلله
الامتحانات حلوه ما عدا آدم صعب عليه الامتحان رغم انه مش غبي لكن
كان بيحب اللعب.

و خلصوا الامتحانات و فرحة اجازة نصف العام

و كان ياسين ولا فى دماغه أى حاجه أهم حاجه مستقبله وبس.

ياسين كان هادى و غامض ماكنش بيفرق معاه.

وفى يوم اجتمعوا عند الجد و الجده وكلوا كان موجود ما عدا ياسين

الجده سألت جميله امال ياسين فين؟

جميله : معلىش بقى يا ماما بيداكرا دعيه والنبي.

الجده: بدعيه يا بنتى والله ربنا يعوض فلوسكوا و مصارينفكوا و صبركوا خير

يارب أنا بس كنت عايزاه بيقى معانا 😊.

جميله: مره ثانيه ان شاء الله الايام جايه كتير

الجدہ: ایه یا ولاد ساکتین لیه

یاسر: الموبایلات یا أمی الموبایلات

راح ضحکوا کلهم خاصةً الاحفاد

محمود وجمیلہ غمزوا لبعض کداو بعدین محمود قال: یا لا یا جمیلہ و لا ایه .

الجدہ: ایه یا حبیبی ما انتوا قاعدین شویہ

جمیلہ: معلش بقی یا ماما علشان یاسین بس .

الجدہ: ماشی یا حبیبتی .

ومر اسبوع.....و ظهرت النتيجة ونجح الجميع, وكالعاده نجاح ضئيل
جداً الأدم.

كانت جدته دائماً تدعيله بإصلاح حاله دراسياً.

و یاسین مستمر فی المعاناه مع المذاکره لکن یاسین لا یعتبرها معاناه لأنه
یحب الدرأسه.

انتهت اجازة نصف العام وبدأ الترم الثاني.....

وعندما بدأت الدراسه زاد الحماس عند ياسين

الأمل كان كبير أوى على ياسين الجميع كان يقول له يا دكتور ياسين من
قبل ما يخلص السنه

شايفين ان لو ياسين مادخلش طب مين هيدخل !

و ماشيه الأيام و الدراسه بتعدى يوم بعد يوم عند الابناء و الاباء
والامهات فكل بيت.....

و تمر الايام وجدول الثانويه العامه ينزل. و الجميع يقول لياسين ربنا معاك
شد حيلك وكان خايف لكن فى نفس الوقت متحمس .

وطبعاً آدم كان 3 اعدادى لكن مفيش اهتمام لأنه لو دخل ثانويه عامه
هيبقى محظوظ.

لكن اهتمامهم بعد ياسين ب خديجه لأنها فى شهاده و متفوقه.

وكل الجداول نزلت خلاص والكل مستعد للامتحانات ولما يخلصوا ياسين
هيتدى .

و آدم شدوا عليه في البيت وذاكر أيام الإمتحانات

علشان يحاولوا يدخلوه ثانوي عام و ميقاش شاذ العائله .

كتب بوست على (الفيس بوك) بضحك بقيتاذكر ياجدعان 😊.

بعد دعوات كتير أوى من والده و والدته وجده وجدته الطيبين.

و بدأت الأمتحانات و الكل فرحان من الحل حتى آدم كان فرحان علشان
ذاكر.

وكل يوم فرحانين زى اليوم اللي قبله ومنال كانت فرحانه من الحل لكن
منال أصلاً متشائمه

في الحياه تعيش اللحظه لكن مكسوره حزينه حساسه بزياده عن اللزوم

تتمنى الموت و أحياناً تعيش الحياه و الحياه متقلبه بالنسبه لها 😞.

انتهت الامتحانات وياسين يقرب جداً من الامتحانات و الامل بيزيد يوم
ورا التاني.

النتائج بتظهر يوم ورا التاني وكله ظهر ما عدا آدم وخديجه لأنهم شهادات

لسه كمان يوم ,و النهارده بالليل نتيجة خديجهعدا الوقت وخديجه

دخلت على انت علشان تجيب الشهاده والنتيجه ظهرت وفرحت و الاب

و الام فرحوا جداً وهيصوا ومجموع جميل والفرحه موجوده في بيتهم كله.

و بعد كده خديجه طلعت جرى عند جدتها تفرحها و قالت لها ألف مبروك
يا حبيبتى عقبال الاعداديه والثانويه العامه وباستها فى دماغها وحضنتها و

قالت فى سرها عقبالك يا آدم

فخديجه قالت: أيه يا تيته؟؟

قالت لها: مفيش يا حبيبتى .

قالت لها طيب عايزه حاجه؟

قالت لها :متعدى شويه قالت لأ الوقت متأخر بقى مره تانيه ان شاء الله.

الجده: ماشى يا حبيبتى سلمى على بابا و ماما

مع السلامه 😊

مع السلامه 😊

نزلت البيت تحت قالت: ماما ماما

الام: نعم يا حبيبتى

خديجه: تيته فرحت أوى

الأم : طبعاً يا حبيبتى أمال أيه

خديجه:ماما وانا كمان فرحانه أوى

الأم :ربنا يفرحك كمان وكمان يا حبيبتي

.....وجه اليوم اللي بعده وظهرت نتيجة آدم

وأخيراً نجح بالمجموع اللي يدخله ثانويه عامه

زى بقيت العائله.

فرح آدموايضاً فرح الأبو الأمواجميعباركويهنئآدم

وأكثر من فرح هي الجدّه

حتى يكون آدم مثل جميع أحفادها المتفوقين.

ومنال فرحت لأدم جداً و فتحت (الفيس بوك) و كتبتله رساله فيها:

ألف ألف مبروك يا آدم و عقبال الثانويه العامه أنا فرحنالك أوى من

قلبي .

كان الرد من آدم:

الله يبارك فيكى يا منال أنا اللي فرحان إنك كتبتلى حاجه زى دى

الحاجه البسيطه منك تفرحنى أوى 😊.

.....وكان تانى يوم هيبقى امتحانات ياسين

و الأءصاب على أءرها .

ياسين فضل سهران يذاكر لء الفءر ونام 3 ساعات فقط وصى يراجع

و نزل الاءءءان و

هو آايف و فى نفس الوقت واثق من نفسه وءاء الاءءءان الساعه ال9

صباحاً.

بدأ الامتحان و هو قاعد خايف فى اللجنه ولكن بيحل بس كمان الخوف
كان من الناس اللي بتغش خايف حد يغش منه وقلقان ليعمله حاجه لكن
جت الساعه 12 و خلصت اللجنه على خير و طلع فرحان من الحل و
روح البيت طمّن أهله على الحل وبدأ يذاكر للإمتحان اللي بعده و كان فى
نفس الوقت فيه صوت بين محمود وجميله لأن محمود خد قرض من البنك
علشان مصاريف ياسين فى الكليه لأن طبعاً كلية الطب مش زى أى كليه
و القرض ده مش هيقدر يسدده و هى دى المشكله . فجميله بتقول ليه يا
محمود جبت القرض كنت خليها على الله يا محمود 😊 فقال محمود بزعل
:ياسين هو المستقبل مش مشكله أنا يا جميله القرض خدته وخلص 😊.

رجع ياسين من تانى امتحان ليه برده فرحان 😊 وحل كويس.

انتهت امتحانات ياسين والحمد لله حلها كلها كويس, وهم فى انتظار
النتيجه على الاعصاب كل العائله من الكبير حتى الصغير.

فات اسبوع..... و لسه برده النتيجة مظهرتش

فى يوم نزل ياسين وإياد وأدم و وائل و جمال وأحمد و راحوا النادى يلعبوا
كوره مع بعض, و اتبسطوا جداً فى اليوم ده وروحوا بالليل بعد تعب
كبير طبعاً من لعب الكوره وروحوا وناموا.

تاني يوم اعلن الوزير الأوائل وبعدها بيوم النتيجة العامه.

فتح نتيجة الأوائل ملقاش اسمه قلق جداً ومنامش اليوم ده و فضل مستنى
النتيجه اليوم اللى بعده وفتح ولقا إنه نجح وجاب 99.5% .

وفرح جداً وجاله طب القاهره، و كله يبارك مبروك يا دكتور ألف ألف
مبروك

و الفرحة مفيش بعدها فرحه اليوم ده اتجمعوا كلهم عند الجد و الجده من
الصبح ل بليل خالص و الساعه 9.5 حدوث شئ غريب دخول حرامى
لبيت محمود أبو ياسين ويدور على اي حاجه ملقاش و هو ماشى لمح خزنه
وبدا فى فتحها وسرق منها الفلوس كلها.

وهما نزيين فرحانين لببتهم دخلوا غرفة النوم

قال محمود بصوت على :ايه دا وبصوت اعلى :جميله جميله

جميله:نعم نعم يا محمود فى ايه صوتك على ليه؟؟

جميله فى اندهاش: ايه ده. وطبعاً مينفعش يشك فى أى حد من العماره

أولاً: كلهم اخوات فى بعض و كمان كلهم كانوا فى الوقت دا فوق

متجمعين كل دى أفكار بتدور فى دماغه و هو ساكت و واقف وجميله

جمبه,

و ياسين و إِياد بره عايزين يعرفوا ايه اللي حصل و صوت عالِي من محمود
القرض راح القرض راح يا جميله 😞. ولما خرج محمود وجميله ياسين وإِياد في
صوت واحد فيه ايه فيه ايه؟؟!!

محمود بإنكسار : اتسرقنا يا ابني 😞

ياسين : اتسرقنا !! ازاي؟؟

محمود: معرفش يا ولاد الخزنه مكسوره مفيهاش جنيه.
سيبوني لوحدي سيبوني.

و هو قاعد لوحده دار في رأسه أفكار كثير

أولها إزاي هدخل ابني كلية الطب و مفيش فلوس

أنا دلوقتي مديون ومفيش فلوس اسدها

أنا دلوقتي هعيش إزاي ؟

دمعه سقطت على خده غصب عنه لأنه مش عارف يعمل أيه هموم قدامه
كثير 😞 .

تانی یوم الصبح الجده اتصلت بـ جميله فبتقول لها فيه ايه راحت جميله
حكتلها فقالت الجده والله يا بنتي زعلتيني و هتعملوا ايه دلوقتي

جميله : هنعمل ايه يعنى يا ماما اتسرقنا و خلاص ☹️

الام: معلىش يا حبيبتى ربنا يعوضكوا خير إن شاء الله.

وخلصت المكالمة على كده و خلاص كده كلوا عرف بالحكاية.

و دى كانت مشكله فى العيله كلها

لكنهم ماكنوش يعرفوا ان دا اقل حاجه فى

الدنيا وإن لازم نقول الحمد لله

يوم 7/17 يحصل المشكله الكبيره اللى فعلاً تستاهل الحزن

و المشكله هى إن ياسين ينادى على مامته بيقول يا ماما!!؟؟

وفجأه يقع على الارض و مامته بتقوله ياسين مالك مالك؟؟ رد عليا

جميله : محمود تعالى بسرعه

محمود: فى ايه تانى

جميله : ياسين نادى عليا ووقع ومش بيرد عليا

اطلب الاسعاف أو الدكتور بسرعة

كلم دكتور زميله واستعجله بسرعة جداً

وجه الدكتور و كشف عليه بدأ على وجهه الخوف والتوتر و وشه اصفر و
حالته غريبه

محمود : ايه يا دكتور في أيه

الدكتور : بصراحه كده هو هو هو يعني ايه ايه تعيش انت

و إن لله و إن اليه راجعون خالص الكلمه و تقع جميله على الارض

ومحمود يقول : ولا مال ولا بنون!!

ولا مال ولا بنون ☹️☹️ !!.

ان لله وان اليه لراجعون.

الدكتور من نفسه كشف على جميله لا قاها في حالة إغماء.

عمل اللازم وقامت وقالت بصوت على جداً

يا ياسين يا ياسين

كله فتح الباب و نزلوا وبعد كده إيد فتح الباب و هو بيرتعش و قالولوا
فى ايه مردش وكله ينزل ورا بعضه يشوف المنظر يعيط و بيقول ان لله وان
اليه راجعون البقاء لله ☹ .

و فيه اللي جاله صدمه ومبينطقش ومنظر فظيع جداً

جابر طلع التليفون و اتصل بمغسل وبيقوله تعالى حصل كذا وكذا

المغسل : حاضر أنا جاى حالياً حاضر

و جه المغسل و بدأ التغسيل و هما بدؤا يشوفوا حاجات الميتم لأول مره
يشوفوا حاجات زى كده.

كله فى صدمه كله فى ذهول

كله بيعيط كله بيموت ☹ .

و قعدوا تحت و الناس بدأت تيجى تعزى و كل اللي جاى يلاقى جميله
بتكلم نفسها وتقول:

ياسين 19 سنه وتعيد هذه الكلمه .

و اللي يعزيها و اللي يحضنها و اللي يطبب عليها و هى فى وادى تانى
خالص

وكل العائلة في صدمه عند الرجال و النساء

العائلة مش عارفه تعزي ولا ترد على الناس.

فات اليوم الاول

وجه اليوم الثاني ونفس الحال لا يتغير شيئاً بل

اللى بدأ يفوق من الصدمه بيتكلم عن ياسين

و الجد والجده الوصف في كلمه واحده

(أعز الولد ولد الولد)

وهذا معنى حقيقى جداً و خصوصاً أنه الاكبر

لأن الصدمه و العياط والكلام و كل شئ كان صعب جداً

ومفيش أصعب من الموت.

وجه اليوم الثالث ونفس الحال برده عند الرجال

محمود بيفكر وهو ساكت و بجزن شديد

سرقة فلوسى وموت ابني أنا كنت مُت أحسن من كل ده هيحصلى أيه

تاني 😞😞 .

و الدموع تتساقط على الخد دون علم و وعى

وهو في غياب والعقل أيضاً في غياب.

ينتهي اليوم الثالث

وكل التجمع في بيت محمود و جميله مكنش حد كل خالص أى حاجه في

الثلاث أيام دول.

بدأ الأكل يتاكل شويه علشان يعملوا الأكل عند جميله وتاكل والكل يقف
جنبها الإخوه بتظهر فى المواقف دى فعلاً .

دخلت جميله الأوضه بتاعت ياسين و بدأت تدور فى كل حاجه كان
بيعملها .

وفتحت الدولاب ولقت حاجه غريبه أوى

ظرف مقفول !!!

فتحت الظرف لقت فلوس و ورقه مكتوب فيه : (الحمد لله انتوا
مخلتونيش عايز حاجه فى الدنيا الفلوس دى اللي خدتها فى حياتى طبعاً
مش كلها بس معظمها قولت حاجه ليكوا لو عوزتوها و تعملوا حاجه
بيها و تبقى منى 😊)

طبعاً لو كان عايش كانت هتعيط من الفرحة

لكن الظروف تخليها مش تعيط لأ تكمل عياط 😞

وقعدت على السرير و فكرت و قالت ياسين كان لوحده علشان كده
معملش حاجه بالفلوس دى لكن أنا هخليه يعمل وهو مش موجود

أنا هتبرع بيها لدار أيتام أو أى مستشفى و تبقى دى فلوسه و دى هتبقى
أحلى وأخر هديه ممكن

أقدمها له و نادت على محمود

محمود جه حاكتله على اللى حصل قال لها ماشى انتى صح بس كده ربنا
بعتلى أنا الفلوس دى علشان القرض

قالت له قرض!!

قرض أيه بقولك حاجه لابنك اللى مش هتشوفه تانى

قالها: أنا أسف بس أنا واقع فى مشاكل كتير ومضغوط أنا أسف و سابها
ومشى طلع بره

وعدى أسبوع ومشيت العائله من بيت جميله وفضل معاها الجد و الجد.

جميله قالت لها أنا كويسه أنا كويسه يا ماما

روحوا انتوا كمان علشان تشوفوا وراكو أيه

الجد: لأ نسيك ازاي يا حبيبتى

لسه مخلصه الكلمه راح قالتها جميله : اللى تحبيه يا ماما.

و قالت لهم ثانيه واحده محمود ممكن تنزل تتبرع بالفلوس دى

قال محمود : حاضر

نزل اتبرع بالفلوس و المبلغ كان 5 آلاف جنيه

اتبرع بـ 2.5 لمستشفى (57357)

و 2.5 لمستشفى (مجدى يعقوب) ورجع لسه داخل حالاً بيخبط جرس

الباب فراح فتح لقى

البوليس بيقوله أنت محمود حجي عبد السلام

قاله : أيوه يا فندم

قاله: طب اتفضل معايا

محمود : طب اتفضل حضرتك

وقفل الباب وراه

جميله : حرام كده و راحت معيطه و فهمت

الجده و فهم الجد اللي حصل

وصل الإسم و بيحققوا معاه وبيتكلم فى النيايه

تاني يوم لقى جميله جتله بيقولها هبقى رد سجون يا جميله ويعيط وهى

مردتش و بدمع ☹️

اتصلت بجابر بسرعه و جاهلهم ، وفهم منه كل حاجه

قاله بص ان شاء الله براءه لأما ممكن يتخفف عليك المده.

بس إن شاء الله خير هاحاول بكل ما فى وسعى يا محمود و الباقى على

الله يلا علشان المحكمه

القضية رقم 4 محمود حجى عبد السلام و قام جابر و بدأ الدفاع وقال :

(سيدى الرئيس حضرات الساده المستشارين إن هذا المتهم أخذ قرض

من البنك كى يجعل ولده مثلاً للطبيب المثلالى لكن من سوء الحظ

أن هذا القرض سُرقَ من منزله فى وقت لا يوجد فيه فى المنزل ولا

يعرف من الذى سرقه و مع ذلك صبر و لكن لا يكتمل أسبوع و مات

ابنه وحتى الآن هو فى صدمه لا يفكر فى القرض لأن أبنه مات و هو

يبلغ من العمر 19 عام يجب أن البنك يخفض هذه العقوبه

لماذا هذا الهجوم السريع على المتهم ؟

إن المتهم لم يهرب وهو فى منزله و إن شاء الله سيسدد هذا القرض

لكن عندما يفيق من هذه الكارسه أرجوا من سيادة المستشارين أن تلين

قلوبهم لتلك المتهم الضعيف الذى لا يملك شيئاً الآن و شكراً

لسيادتكم.)

تكلم المستشار و قال أنت تعلم أيها المحامي أن القرض عقوبته إما السداد
إلا الحجز على ممتلكاته الخاصه لكن بسبب هذه الظروف العصييه نحن
قررنا تخفيف العقوبه الحبس لمدة ثمانية أشهر

و سُجِنَ محمود وحزن جابر لأنه أول موقف له في المحاماه مع عائلته وفشل
فيه ولكن ما باليد شيء القانون لا بد أن يأخذ مجراه

عند سماع الحكم الكل كان في المحكمه ما عدا الاحفاد طبعاً

الهموم زادت و تغيرت الملامح

روحوا البيت مش بأيديهم أى حاجه وخلص،الحكم اتنفذ و اللى حصل
حصل 😞.، عند دخول جميله للبيت جميله انهيار في العياط

وتقول فينك يا ياسين تسندني مكان أبوك

فينك يا ياسين !!؟؟

الجد ل جميله يا بنتي الإنسان مالوش في نفسه حاجه .

إياد:أنا موجود أهو يا ماما و هحاول أعوضك وعيط 😞

12

و تمر الأيام وتروح جميله وإياد زياره لمحمود

محمود : أزيك يا جميله أزيك يا إياد يا ابني شوفت أبوك بقى رديسون

معدش حد هيتشرف

بيا بعد كده

جميله : أوعى تقول كده أنت جوزي و هتفضل جوزي مهما كان

إياد : متقولش كده يا بابا مهما حصل هتفضل نتشرف بيا

راح محمود خده في حضنه وتمر الأيام وزيارات تيجي وتروح و يعدى 4

شهور من سجن محمود

و المده كأنها مش بتمشى على اللي جوه السجن والبره السجن دنيا و

هتتعاش بجلوها و بمرها للأسف برده هتتعاش

كل واحد ظروفه و أيامه أيام سعيده وفجأه تبقى تعيسه و ساقيا دايره بينا

(سبحان مغير الأحوال من حالٍ إلى حال)

وفي الشهر السادس لمحمود

جميله وإياد زاروه راحوا لاقوه متعور في وشه و واضحه جداً من قبل السلام

عليكم أول كلمه اتقالت مين اللي عمل فيك كده

محمود: فكراني قاعد معاكوا باكل معاكوا بنام معاكوا يا جميله جوه بلطجيه

و أنا حتى لو فيا قوه خلاص راحت ظروفى مسيطره عليا

و عدت الأيام و المده خلصت و روح محمود البيت و أول ما رَوَح اتصل
بمدير البنك

قاله: والله يا محمود أنت لولا احترامك وظروفك هشغلك لكن أنت عارف
إن البنوك مش هتاخذ حد رد سجون

محمود سكت شويه

وبصوت مكسور و حزين ربنا يخليك يا فندم

قاله: تقدر تنزل الشغل من بكره

أول ما راح البنك المدير شافه وشاف وشه قاله

ايه اللي في وشك ده أنت مش هينفع وجهه للبنك أنا أسف جداً أنت
مرفود قاله محمود: طب اديني فرصتي يا فندم أقدر أعمل عملية تجميل أو
أى حاجه أنا مَحَلِّيش جنيه

قاله: هديك فلوس اعتبرها مكافأة نهاية الخدمه.

بعدهما طلع من البنك فضل ماشى فى الشارع مع نفسه بعد كده رجع البيت
و حكى اللي حصل إياد قرب من حاله نفسيه

جميله: سكتت ماتكلمتش

قالت كلمه واحده بس عليه العوض ومنه العوض.

محمود نادى جميله قالها عايزك فى الأوضه

قالها أنا دلوقتى المدير إداني 30 ألف جنيه لازم

أعمل بيهم حاجه فيها استثمار دول اللى حيلتى

قالت له هنعمل أيه هما 30 ألف جنيه دول يعملوا حاجه

هتقدر تصرف على 3 أفراد الله يرحمك يا ياسين يا حبيبي

محمود: هو أنا بقولك علشان تَعْطِينِي أكثر ساعديني أنا حياتى مدمره

بصى فى وشى و لا متبصليش أنا أصلاً بقيت أخوف

جميله: يا حبيبي هو أنا قولت كده

محمود: بصى أنا قررت هشتري تاكسى قسط بتقدمه 25 ألف جنيه

وهنسيب ال 5 الاف نصرف منهم و هسدد القسط كل شهر واللى يتبقى

حلال علينا و ربنا يدينى على قد نيتى

جميله : ماشى يا محمود فكره كويسه و ربنا معاك يا رب

أعملك تتعشى

محمود: لا شكراً شعبان

أنا بس عايز كوباية شاي

جميله : حاضر من عينيا

إياد : ماما أنا طالع عند تيته شويه

جميله : أيه فيه حاجه ولا أيه

إياد : لا مفيش هطلع أقعد شويه بس

جميله: طب يا حبيبي اطلع بس متأخرش

إياد : حاضر يا ماما

بعد شويه و نزل وناموا كلهم وعدت الأيام

ويعدى 10 شهور على موت ياسين

ياسين الذى لم ولن ينسى من جميع العائله بل ومن جميع الناس .

13

محمود اشترى التاكسى ومبسوط فى الشغلانه لأنه جاله عائد كبير من
الفلوس و الدنيا بدأت تمشى تانى نفسيته بدأت تفك شويه من الظروف
اللى كان فيها لكن كان دائماً يقول الحمد لله رغم كل الظروف دى

لكن كان دائماً فيه مشكله بتواجه محمود وهى التعويره اللى فى وشه مع
الناس اللى هتركب التاكسى تبص له تقوله خلاص شكرا.

وهو كان بيزعل بسبب كدا

لكن حاول إنه يتعايش مع الحياه

هيعمل أيه؟؟!!

و بتعدى الايام و الليالى و الدنيا ماشيه

الإنسان لازم يتعايش.

و الدنيا بدأت تتحسن من ناحية ياسين لكن هو لم ينسى لأنه من أفضل

الأحفاد بل من أفضل الشباب

و أقتربت الذكرى السنويه على موت ياسين و ربنا يصبرهم جميعاً

جه يوم و اتجمعوا عند الجد و الجده من زمان متجمعوش عند الجد والجده

ودعائهم كان ربنا ميضرناش أبداً مفيش على لسانهم غير الدعاء ده وكانوا

بيتمنوا كده من الله

وجه يوم الذكرى السنويه لياسين 7/17

هذا اليوم آدم و هو و نائم قلقل من النوم و وجد أمه مستيقظه من النوم
آدم شرب مياه و قال لأمه ماما ياسين وحشني أوى و دخل كمل نوم
الأم مردتش عليه و استغربت ودخلت تصحيه علشان تقوله انت
قصدك آيه لم يردعليها بتحرك جسمه و هو على السرير علشان يصحى
ولكنه لم يرد

قالت له كان نومك خفيف يا آدم آيه اللي جراك
يا آدم

آدم!! آدم!!

بدأت الأم تقلق على ابنها صحت ياسر بتقوله :
قوم يا ياسر ابنك مش راضى يصحى

قام من على السرير : مش بيصحى ازاي يعنى؟؟
ياسر أول ما دخل لاحظ إن مفيش أى تنفس
ولا تحرك بطن .

و ضع أذنه على قلب آدم أمام صفاء زوجته
اتخضت قائلته بتعمل كدا ليه

ياسر مردش عليها

دخل جاب موبايله وكلم دكتور مَرْدِش عليه نزل جرى راح المستشفى جاب
دكتور معاه

راح البيت ومعاه الدكتور

لقى صفاء بتقول للدكتور : قولى إغماء

طمنى يا دكتور بإنكسار إغماء

الدكتور : إن شاء الله ما فيش حاجه يا مدام

بسم الله الرحمن الرحيم

بدأ الدكتور يكشف على آدم ابن ياسر

عرف على طول

راح الدكتور قال لياسر لو سمحت

يا أستاذ ثانيه واحده

و خرج بره قاله فيه أيه يا دكتور بارتعاش

الدكتور قاله: إن لله و إن لله راجعون

حاول تمسك نفسك يا أستاذ

وأنت راجل مسلم ومؤمن بالله

وأطلب من ربنا الصبر السلام عليكم.

خرجت صفاء بتقول بخوف أيه يا ياسر هو

الدكتور نزل يجبله محاليل

مردش عليها

قالتله : أنت مبتردش عليا ليه

قالها : النهارده 7/17 يا صفاء

و ابننا حَصَل ياسين ومن غير دموع من

ياسر مصدوم لدرجة إن مفيش دموع تخرج من عينيه

صفاء قالتله :

يعنى أيه؟ يعنى أيه؟

وتعيط عياط الصدمه والموت ☹️☹️ .

دخلت لأدم يابنى يا حبيبي ياسين وحشك

للدرجه دى أول ما يوحشك تروحله ☹️

طب اصحى قولى آخر كلمه اسمع منك

أى حاجه علشان خاطرى يابنى يابنى

يا أدم ☹️☹️

و ياسر قاعد برده والجرس رن طبعاً لأن ياسر قال لخديجه اطلعى على كل

بيت قولى لهم بابا ياسر عايزكوا و البننت كانت بتعيط و كله يقول خير و

ينزل للبيت بسرعه و جميله تقول كرهت يوم 7/17 كرهت اليوم ده

أحفادنا بتروح محمود قالها وحدى الله يا جميله هى الدنيا كده و(كل من

عليها فان) راحت الجده قالت النهارده ايه بقى قولوا لى موت أدم ولا

ثانوية ياسين حد يرد عليا ردوا عليها

منال مصدومه صدمه وعياط و بتكلم نفسها ليه يا آدم مَحْتَنِيْش معاك لو
مكنتش عايز تعيش فى الدنيا مقلتليش ليه طب ليه وعدتني بالحب أنا عارفه
إن ده قدر ربنا بس برده كنت عرفتنى و قامت من ماكنها وهى مش قادره
تقوم دخلت الأوضه لأدم آخر مره هتشوفه فيها و قعدت جنبه هتوحشنى
يا آدم فى جنة الخلد إن شاء الله وبدأ أول يوم فى الميتم و كأن التاريخ
(7/17) بيعيد نفسه و فى اليوم دا بالليل و هما عند ياسر و صفاء الجده
بتقول للجد : هو إحنا مش بنموت ليه؟! هو إحنا قاعدين ولا آيه
أحفادنا هما اللى بيروحوا ما ترد عليا يا حاج قال لها: أرد أقول آيه يا يسريه
أرد أقول آيه مش بإيدينا حاجه و مر الثلاث أيام و كأن الثلاث أيام ثلاث
سنين و فى اليوم الرابع

منال: يا جماعه بالله عليكموا ما تعيطوا عليا علشان أنا اللى عليا الدور
الأمر واضح قدامنا يوم (7/17) بيتاخذ مننا الحفيد الأكبر من كل عائله و
بيموت من غير أى سبب أتمنى انكوا تسامحونى فى أى حاجه عملتها لكوا
سحر: يعنى آيه بنتى كمان سنه وهتروح منى أنتليه بتقولى كده يا منال
منال: ماما الأمر واضح جداً وهتستتجوا ده بعد ما هَنخَلَص كلنا. الجده:

لا يا حبيبتى

متقوليش كده ده أمر الله بس المشكله إن كلامك صح ربنا يخليكوا لينا يا
رب لأحسن كفايه كده والله. سحر: منال تعالى راحت سحر واخداها في
حضانها و باستها في دماغها و في بالها بتقول يا حبيبتى يا بنتى هتروحي منى
كمان سنه ☹️ و دمعتها نزلت من عينيها و الدمعه وقعت على خد منال
منال : انتى بتعيطى على اللى راح ولا اللى لسه هتروح بصتلها بإنكسار و
قالت والله منّا عارفه يا بنتى ☹️

منال: لا يا ماما على اللى راح فدا كان احسن منى ده آدم يا ماما عارفه
يعنى أيه آدم ثانيه واحده من قبل ما

تقولى أى رد محدش هيعرف يعنى أيه كلمة آدم غيرى أنا وبس

سحر: يا عينى عليكى يا بنتى يا عينى عليك يا آدم اللى نفسكوا فيه

خلاص وقف من بدرى أوى و أحلامكوا اتحطمت سبحان الله

14

و مرت الأيام وقررت سحر إنها هتعمل أى حاجه لمنال علشان الأيام

بتعدى بسرعه تلحق تعيش في الدنيا يومين حلوين قبل الممات بس

للأسف كانت بتقول إنها مش هتعمل كده غير لما يعدى 6 شهور على
موت آدم

مينفعش تفسحها و تخرجها و عندهم ميت

كانت أى حاجه جوه البيت بتطلبها مش بتقول لأ بس منال أصلاً مش
عايزه حاجه منال كانت بتتمنى الموت من زمان كان فى بالها بتقول خلاص
يا منال استحملى السنه دى اللى فاضله من عمرك و قربى من ربنا علشان
لما تقابلى ربنا يبقى راضى عنك

ودى الحاجه الجميله اللى طلعت بيها منال من موت آدم هو القرب من
الله ودى حاجه حلوه جداً و ده كان قرار و فى النفس الوقت معه العزيمة
وعدت الأيام والشهور مر (6شهور)

بدأت سحر تنفذ اللى قالت عليه و تاخذ منال و توديتها النادى وتغديها
بره و تفسحها فى أماكن كتيره و تخليها تعيش حياتها فى الأيام الأخيره
فالجده بتقول لصفاء متزعليش يا صفاء على اللى سحر بتعمله انتى عارفه
اللى فيها راح جه فى خيالها شاشه سوداء مكتوب عليها (7/17) و قاتلتها
لا يا ماما أنا مش زعلانه .

ربنا يفرحهم بس أنا بس بحسدها إنها عرفت تعمل حاجة لبنتها قبل ما
تموت لأنها مش هتشوفها تاني رغم إن بعد كل ده برده عمرها ما تكون
شبعنا منها

بس برده هتفضل ذكريات محفوره فيها كان نفسي أعمل كده مع آدم قبل ما
يموت لكن معملتش حاجة للأسف أنا ندمانه ندم عمري كله

الجدده: لا يا حبيبتى هو انتى إيه ذنبك ربنا يصبرك. فى يوم منال جمعت
الاحفاد و قاموا بقراءة سورة البقره و طلوعها على روح آدم و قرؤا سورة آل
عمران و طلعوها على روح ياسين و جمعوا فلوس من بعض وطبعوا 100
نسخة من (جزء عمّ) و زعوا على العائله و وزعوا على الأصحاب و على
الجوامع و على الأطفال القارئه للقرآن صدقه على روح آدم و ياسين فى ميزان
حسانتهم و حسانات الموتى.

و بتعدى الأيام و مفيش تغير الدنيا ماشيه زى ما هى

الجد كان دائماً يقول : الدنيا مش علطول هتضحكلك فلانم تعيشها

و فى يوم من الأيام أخو صفاء اتصل

من الخارج و قالها انتى ازاي متقوليليش حاجة زى كده رغم كل المشاكل

اللى ما بنا لكن ده سبب مكش

ينفع التفكير فيه بالطريقه دى

ردت صفاء و قالت له :لسه فاكر تتصل بيا 😊.

عارف عدى على آدم قد آيه 7 شهر

يا آدم يا أخويا

أدم: آيه 7 شهر

صفاء: شوفت مشاكلنا وصلتنا لآيه أصعب حاجه اللي هي الموت

معرفتهاش عذرك الوحيد إنك مسافر بره طول حياتك بس برده لو بتسأل

هتعرف كل حاجه بعدين عرفت منين؟

أدم : أنا عرفت عرفت

صفاء:يعنى آيه أنا عرفت مين اللي قالك؟

أدم : بصراحه كده ياسر جوزك هو اللي اتصل بيا و عرفنى راحت صفاء

قالت له ياسر !!

أدم : والله فيه الخير قالى مفيش وقت أحسن من كده تقف فيه جمب

أختك و تصالحها

صفاء : أه

أدم : عايزه حاجه منى أنا إن شاء الله شهرين و نازل مصر اقعد معاكوا
أجازة طويله

صفاء : تيجى تنور

أدم : مع السلامه

صفاء : مع السلامه

أول ما قفلت السماعه راحت لياسر ليه يا ياسر قولت لأدم ليه؟

ياسر : أيه ده مين اللى قالك

صفاء : ضغط عليه وعرفت منه و هو اللى قال لى

ياسر : يا حبيبتى كان لازم أقوله انتِ عارفه هو كان بيحب ياسر قد أيه و

هو مسميه على اسمه و مفيش وقت أحسن من ده تتصلحوا فيه أديكى

شايفه الدنيا الناس عماله تموت ابني نفسه مات صدقيني اللى عملته ده

أكبر صح يا صفاء اسمعى كلامى اكسبى اخرتك

صفاء : ماشى يا حبيبي اللى أنت شايفه فعلاً كلامك صح شكراً يا ياسر

ياسر : على أيه يا صفاء يا حبيبتى

و عَدَّت الأيام و عدّوا الشهرين و آدم نزل مصر و راح عند أخته وأول ما

صفاء شافته حضنته و قعدت تعيط وتقوله آدم أول أسم منكوا مات

فاضل آدم واحد وهو أنت ربنا يخليك يارب و يديك الصحه

آدم: وحشتيني أوى يا صفاء وحشتيني أوى كان نفسي أوى نتصالح وأنزل

أشوف آدم و هو عايش لكن الحمد لله... الحمد لله

صفاء : بس إيه ده أنت لسه متجوزتش أنا قولت هتجيب مراتك معاك

آدم: لا والله لسه متجوزتش كل دماغى فى الشغل وبس

صفاء: يلا ربنا يرزقك بنت الحلال

ياسر خرج من الأوضه: حمد لله على السلامه يا كبير .

آدم : الله يسلمك يا ياسر أنت عامل أيه

ياسر : الحمد لله تمام والله نحمد ربنا

آدم : أزيك يا خديجه عامله أيه أنا أخو ماما خالك يا حبيبتى بس أنا كنت

مسافر بره أزيك

خديجه: الحمد لله

صفاء : أدخل بقى ارتاح شويه من السفر زمانك

تعبان.

أدم: أه و الله أنا مش قادر فعلاً

صفاء: تعالى استريح في أوضة آدم الله يرحمه

أدم : الله يرحمه

صفاء:تعالى أدخل شوفت دولاب آدم وده سريره

و دى حاجته سابها و مشى 😊.

أدم: الله يرحمه مش بمزاجه محدش ليه في نفسه حاجه كلنا هنموت

صفاء : ونعم بالله

أدم : و الله زمان يا صفاء فاكركه أيامنا

صفاء : أه والله فعلاً عندك حق يلا أسيبك أنا تنام تصبح على خير و

راحت خارجه و قفلت الباب وراها.

وبعد ما صحى حكته صفاء على حكاية العائله (7/17) وهو قال مفيش

حاجه اسمها كده طبعاً

دى ساعه بتيجى للإنسان ايه اللي انتوا بتقولوه

ده أنتوا مجتمع خرافى هو علشان نفس اليوم هيحصل كده فى الباقي لا دى
خرافات

ياسر: لا فى حاجه اسمها كده يا آدم و هى دى عائلتنا و هو ده النظام

آدم: أيه اللى بتقوله ده يا ياسر حتى انت

ياسر مردش عليه

راحت خديجه قالت: لا يا خالو فيه كده لو كنت عايش هنا كنت عرفت

كل حاجه كل الكبار بييموتوا وإحنا لا

آدم قال: ده كلام يعقل حتى البنت الصغيره بوظتوا تفكيرها يا حول الله يا
رب.

و بتعدى الأيام و سحر ميته من الخوف فاضل شهر واحد على يوم
(7/17) سحر بتقطع النتيجة لقتها (6/17) قلبها اتقبض و بيدق بسرعه
جداً وفي سرها و هى ماسكه الورقه بتقول يا حبيبتى يا بنتى هتوحشيني أوى
أوى فى جنة الخلد إن شاء الله

بصت فى الورقه لقت مكتوب تحت النتيجة ((الصبر جميل))

عدى شهر و جه يوم 7/17 مفيش حد كان نايم من يوم 7/16 وكله
مجتمع عند الجد و الجده صلوا الفجر و قعدوا منال قالت يا جماعه ممكن
كل واحد يقولى كلمه و يقولى إنه مسامحنى من أى حاجه و يعاتبني و لو
روحى ربنا خدّها و أنا قاعده معاكوا سامحونى كللكوا لو سمحتوا أنا بتترجاكوا
كللكم يلا نبتدى كل واحد كلمته

اتفضل يا جدو. الجد: خلاص يا بنتى مسامحك من كل قلبى و ختمت
القرآن ليكى ودعيت ربنا ليكى ربنا يجعله فى ميزان حسناتك يا منال يا بنتى
منال : شكراً يا جدي ربنا يخليك فى الدنيا دى علشان حتى بعد ما أموت
تختلمى القرآن تانى

الجد: تعالى يا منال تعالى فى حضن جدك حبيبك راحت منال وقالت له
هتوحشني أوى يا جدو و حضنتوا و الدمعه فى عيونهم

و أنتِ يا تيته: أنا يا حبيبتى مش عارفه أقولك أيه و الله ما عارفه أنا بس كل
اللى عايزه أقوله إني مسمحاكى من كل قلبى وراحت بيساها فى راسها
منال : يا تيته يا حبيبتى متقوليش حاجه ده قدر اتكتب على عائله (حجى
عبد السلام) هنعمل أيه لازم نستسلم للقدر ربنا عايز كده اللهم لا
اعتراض .

نوال: أمى مش عايزاكى تقولى حاجه بس بتمنى إنك متعمليش فى نفسك
كده (كل نفس ذائقة الموت) ولا أيه يا ماما
أدم: أنا أسف ممكن محدش يتكلم ممكن اتكلم أنا
منال : اتفضل يا عمو

أدم: رغم إنه كان خايف من جواه لكن برده اتكلم
و واجه عائلة حجى عبد السلام كامله و بدأ كلامه:- و قال : فى أيه
ياجماعه هى منال راحه تفجر نفسها و خلاص أكيد هتموت أنتوا
تفكيركم غلط جداً محدش ليه فى نفسه حاجه و دى ساعه بتيجى للبنى آدم
إن شاء الله منال مش هتموت وحتى لو ماتت برده دى الساعه بتاعتها
صدقونى كلامكم غلط فكروا كويس
محدش صدقوا و محدش رد عليه

وجت الساعه 8 صباحاً بدأ الرعب يزيد جداً عند جميع العائله حتى عند
أدم

لكن أدم بسبب الجو العام بسبب الرعب اللي عايش فيه مع العائله منال
خايفه جداً جداً و قلبها ضعف أوى و مش قادره فى سرها بتقول دا أنا
أموت أحسن من الرعب دا خلصت كلامها و وقعت على الأرض كله قال
منال منال

و بدأوا يعملوا اللازم للميت وكل اللي عملوه مع ياسين و أدم و هى
بتتغسل و بيغسلوها بالمياه الساخنه

فاقت منال و قالت أنا فين و اللي بيغسلها قال لا إله إلا الله لا إله إلا
الله

ألحقونا يا ناس الميت فاق الميت فاق جرى حسين على جوه و لقي منال
صاحيه فعلاً و قام بخلع عبايته لبسها لها و طلعتها بره و قال:

بنتى صحيت يا ناس كان إغماء و بس و سحر بتقول من حزن الفرح يا
حبيبتى يا بنتى راح الجد قال لأدم تعالى يا ابنى

الجد: يا جماعه اسمعوني أدم طلع عنده حق فى كل كلمه قالها و خرجت من
لسانه

مهـمـا مـات نـاس فـى الـيـوم دـه ... دـه ضـعـف إـيـمـان

مـنـا فـى الـديـن مـفـيش حـاجـه اسـمـها كـده

أدم: بـص لـعم حـجـى وابتـسم ابـتـسامـه خـفـيفـه و صـفـق

مـن هـنا نـقـول تـعـدـدت الـاسـبـاب و المـوت و احـد

و نـقـول إن المـوت المـفـاجـئ يـهـاجـم الـانـسـان فـى كـل و قـت و كـل مـكـان

فـلـمـا ذـا أنـت لـسـت جـاهـزاً لـمـقـابـلة اللـه ؟.....

فـأمـلـك مـن الـديـنـيا مـا شـئت و لـكـنـك سـتـعـود كـما جـئت

الـنـهـايـة

